mroftalp htehaB ni knil muideM

حكم الطلاق بسبب نقص في نفقة الكماليات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة ما لكم من طلبت من زوجها الطلاق بسبب نقص كماليات فقط في النفقة عليها وعلى اولادها. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

هذا لا يجوز لا يجوز ابدا. لا يجوز للمرأة ان تطلب الطلاق من زوجها لانه امل في بشيء من كماليات البيت او من تحسينيات المطالب والحاجات. فاذا كان الزوج قد قام بالضروريات والحاجات التي يحتاجها هو - 00:00:19

وزوجه واهل بيته فان المرأة حينئذ لا تطالب زوجها بكماليات او امور تحسينيات عن كونها تطلب الطلاق لتدمر اسرتها وتدمر ابناءها وبناتها بهذه الفرقة التي لا سبب ولا عذر لها. فاذا كان ليس هناك سبب فانه لا يجوز لها ان ان تطلب الطلاق ولا الخلع - 00:00:39

ولا يلزمه ان يطلقها. لكن ينبغي ان يسعى الزوجان جميعا في اسباب الالفة عن بعض الحقوق وعن بعض التقصير حتى تدوم حتى تدوم العشرة بالمعروف. واذا قصرت الزوجة في شيء او قصر الزوج في شيء من حقوقه فعلى كل منهما ان يتسامحا وان يعفو وان يضحي عن بعض حقه - 00:01:09

من اجل هؤلاء الاولاد ومن اجل دوام البيت والاسرة. واما ان تطلب الطلاق لتفويت شيء من النفقات التحسينية التكميلية فهذا امر محرم. وهي اثمة عند الله عز وجل بل ربما يحرمها ذلك دخول الجنة - 00:01:39

والعياذ بالله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت الطلاق من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة. حديث سنده جيد. فهذا وعيد شديد الواجب على المرأة ان تعاشر بالمعروف وان تسمع وتطيع لزوجها بالمعروف والا تطلب الطلاق الا من علة - 00:01:59

ومسوق شرعي. فاذا كان هناك علة فلا بأس. مثل ان يكون بخيلا لا يؤدي حقوقها الضرورية او الواجبات الملحة فهذا عذر. اما ان يقصر في شيء من الامور الكمالية التي لا تدخل في حيز لا الضرورات ولا الحاجيات - 00:02:29

فان هذا في الحقيقة حمق من هذه الزوجة وغباء منها واستعجال لا ينبغي. فعلى الزوجة ان تتقي الله وان تتقي الله عز وجل في زوجها وفي اولادها وفي بيتها واسرتها. بل وفي والديها - 00:02:49

وفي عائلتها بل وتتقي الله في المسلمين والمجتمع الاسلامي. لان من اعظم اعمال الشيطان المحبوبة اليه بعد اه بعد الكفر ان يفترق الزوجان. هذا من الاعمال المحبوبة للشيطان. ففي صحيح الامام مسلم من - 00:03:09

حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يظع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم للناس فتنة. يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا - 00:03:29

قولوا ما فعلت شيئا حتى يأتيه شيطان ويقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته الشيطان منه ويقول نعم انت نعم انت. قال الاعمش اراه قال فيلتزمه فلا يجوز للمرأة ان تكون عونا للشيطان على تهدم الاسرة وعلى تفريق اواصرها. اسأل الله ان يهدي قلبك - 00:03:49

وان يوفقك لكل خير. وان يعيذكما من الشيطان الرجيم وتحريشه. والله اعلم - 00:04:19